

- 1 ..... مقدمة
- 12 ..... الباب الأول: الإطار العام لمبدأ التسليم أو المحاكمة.
- 13 ..... الفصل الأول: ماهية مبدأ التسليم أو المحاكمة.
- 13 ..... المبحث الأول: مفهوم مبدأ التسليم أو المحاكمة
- 14 ..... المطلب الأول: التطور التاريخي للمبدأ و خصائصه.
- 14 ..... الفرع الأول: التطور التاريخي لمبدأ التسليم أو المحاكمة.
- 15 ..... أولا: في مصر القديمة
- 15 ..... ثانيا: مبدأ التسليم أو المحاكمة حسب Albericus Gentili
- ..... ثالثا: مرحلة هوغو غروتوس Hugo Grotius و تطور المبدأ إلى الصيغة الحالية
- 16 .....
- 18 ..... رابعا: من خلال نظام تسليم المجرمين
- 19 ..... الفرع الثاني: مضمون مبدأ التسليم أو المحاكمة
- 19 ..... أولا: تعريف المبدأ
- 20 ..... ثانيا: أولوية مصطلح التسليم على المحاكمة أو العكس في إطار المبدأ
- 23 ..... ثالثا: الخيار الثالث كحل لمحاربة الإفلات من العقاب.
- 25 ..... رابعا: المبدأ في مشروع مدونة الجرائم ضد السلام و أمن الإنسانية لعام 1996
- 26 ..... الفرع الثالث: خصائص مبدأ التسليم أو المحاكمة
- 26 ..... أولا: الطبيعة العرفية للمبدأ.

- 28 ..... ثانيا: الطبيعة البديلة لمبدأ التسليم أو المحاكمة
- 30 ..... ثالثا: الطبيعة الملزمة لمبدأ التسليم أو المحاكمة
- 31 ..... المطلب الثاني: العلاقة بين إلزامية التسليم أو حتمية المحاكمة
- الفرع الأول: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة بمبدأ الإلتزامات تجاه كافة *erga omnes*
- 31 ..... أولا: مفهوم مبدأ الإلتزامات تجاه كافة
- 31 ..... ثانيا: مبدأ التسليم أو المحاكمة كمبدأ إلزامي لجميع الدول
- 32 ..... الفرع الثاني: العلاقة بين إلزامية التسليم أو المحاكمة بالقاعدة الأمرة
- 33 ..... أولا: مفهوم القاعدة الأمرة
- 33 ..... ثانيا: خصائص القاعدة الأمرة في القانون الدولي
- 34 ..... ثالثا: مدى إعتبار المبدأ قاعدة أمر في القانون الدولي
- 36 ..... الفرع الثالث: مجال تطبيق المبدأ على الجرائم
- 37 ..... أولا- المخالفات الخطرة الواردة في الإتفاقيات الدولية المتعددة الأطراف
- 37 ..... ثانيا- الجرائم الخاضعة لمبدأ الإختصاص الجنائي العالمي
- 39 ..... ثالثا- تطبيق هذا المبدأ على الجرائم الإرهابية
- 40 ..... رابعا- إمكانية تطبيق المبدأ على معظم الجرائم
- 45 ..... المبحث الثاني: الأساس القانوني لمبدأ التسليم أو المحاكمة
- 46 ..... المطلب الأول: على المستوى الدولي
- 46 ..... الفرع الأول: المعاهدات و الإتفاقيات الدولية
- 47

- 48 ..... أولا-اتفاقية مكافحة تزيف النقود لعام 1929
- 50 ..... ثانيا: اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكول الإضافي الأول لعام 1977
- ..... ثالثا: اتفاقية لاهاي لعام 1970 بشأن قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات  
والاتفاقيات الأخرى التي حذت حذوها.....
- 51 .....
- 52 ..... رابعا: الإتفاقيات الثنائية والإقليمية الخاصة بالتسليم.
- 58 ..... الفرع الثاني: أحكام القانون الدولي العرفي
- 59 ..... أولا: الطابع العرفي للمبدأ في قرارات المحاكم الدولية
- ..... ثانيا: الطابع العرفي للمبدأ في مشروع مدونة الجرائم المخلة بسلم الإنسانية و أمنها
- 61 .....
- 62 ..... ثالثا: في قرارات مجلس الأمن
- 65 ..... رابعا: في أعمال لجنة القانون الدولي
- 66 ..... المطلب الثاني: على مستوى القانون المقارن
- 67 ..... الفرع الأول: في القوانين الداخلية للدول
- 67 ..... أولا: في الجزائر
- 69 ..... ثانيا: في جمهورية غواتيمالا
- 69 ..... ثالثا: في جمهورية لبنان
- 70 ..... رابعا: في الأرجنتين
- 71 ..... خامسا: في فنلندا
- 71 ..... الفرع الثاني: الممارسات القضائية

- 72 .....أولا: في سيريلانكا
- 72 .....ثانيا: في بولندا
- 73 .....ثالثا: في الولايات المتحدة الأمريكية
- 73 .....المبحث الثالث: نظام تسليم المجرمين كآلية فعالة لتجسيد المبدأ
- 74 .....المطلب الأول: مضمون نظام تسليم المجرمين
- 74 .....الفرع الأول: مفهوم نظام تسليم المجرمين
- 74 .....أولا: تعريف نظام تسليم المجرمين
- 76 .....ثانيا: الشروط العامة لتسليم المجرمين وعلاقتها بمبدأ التسليم أو المحاكمة ...
- 80 .....الفرع الثاني: طبيعة نظام تسليم المجرمين
- 80 .....أولا: الطابع السيادي
- 81 .....ثانيا: الطبيعة القضائية
- 82 .....ثالثا: الطبيعة المزدوجة
- 83 .....المطلب الثاني: الآثار المترتبة على عملية التسليم
- 84 .....الفرع الأول: الآثار الواردة على الأشخاص
- 84 .....أولا: إمتناع تسليم الدولة لرعاياها
- 84 .....ثانيا: رفض تسليم المجرمين السياسيين
- 86 .....ثالثا: رفض التسليم لإعتبارات حقوق الإنسان
- 87 .....رابعا: رفض التسليم لعدم كفاية الأدلة
- 88 .....خامسا: عدم جواز معاقبة المتهم إلا عن الجريمة التي سلم من أجلها

- 89 ..... الفرع الثاني: الآثار الواردة على الدول
- 89 ..... أولاً: على الدولة المطلوب منها التسليم
- 90 ..... ثانياً: على الدولة طالبة التسليم
- الفصل الثاني: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة ببعض المبادئ القانونية ذات الصلة ..... 90
- المبحث الأول: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة بمبدأ الإختصاص الجنائي العالمي ..... 91
- المطلب الأول: مفهوم مبدأ الإختصاص الجنائي العالمي ..... 92
- الفرع الأول: تعريف مبدأ الإختصاص الجنائي العالمي ..... 92
- الفرع الثاني: الإختصاص العالمي في الممارسات القضائية للدول و المحاكم الدولية ..... 94
- أولاً: الإختصاص العالمي في الممارسات القضائية للدول ..... 94
- ثانياً: أمام المحاكم ذات الطبيعة الدولية ..... 99
- المطلب الثاني: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة بالولاية القضائية العالمية .. 100
- الفرع الأول: الولاية القضائية العالمية كآلية لتجسيد عالمية العقاب. .... 100
- الفرع الثاني: عالمية العقاب كنتيجة حتمية لمبدأ التسليم أو المحاكمة ..... 102
- أولاً: الإختصاص الجنائي العالمي المطلق و مبدأ التسليم أو المحاكمة ..... 102
- ثانياً: الإختصاص العالمي المقيد و مبدأ التسليم أو المحاكمة ..... 105
- ثالثاً: الفرق بين مبدأ التسليم أو المحاكمة ومبدأ الإختصاص الجنائي العالمي 106

المبحث الثاني: النطاق المكاني والعيني للولاية القضائية و مبدأ التسليم أو	
المحاكمة .....	107
المطلب الأول: التسليم أو المحاكمة و مبدأ الإقليمية .....	107
الفرع الأول: مفهوم مبدأ الإقليمية في قانون العقوبات .....	108
أولاً: تعريف مبدأ الإقليمية .....	108
ثانياً: دواعي الأخذ بمبدأ الإقليمية .....	109
الفرع الثاني: علاقة مبدأ الإقليمية بمبدأ التسليم أو المحاكمة .....	111
أولاً: ارتكاب الجريمة في إقليم الدولة التي يوجد على أرضها المتهم .....	111
ثانياً: ارتكاب الجريمة في أكثر من دولة .....	112
ثالثاً: الولاية القضائية خارج الحدود الإقليمية للدولة و تعدد جنسية الجاني .....	113
المطلب الثاني: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة بمبدأ العينية .....	114
الفرع الأول: مفهوم مبدأ العينية .....	115
أولاً: تعريف مبدأ العينية .....	115
ثانياً: مبررات الأخذ بمبدأ العينية .....	116
الفرع الثاني: نقاط الإتفاق و الإختلاف بين مبدأ العينية و مبدأ التسليم أو	
المحاكمة .....	118
أولاً: تسليم المتهم بين الإلزامية و الأولوية في إطار المبدأين .....	118
ثانياً: محاكمة الشخص على فعل غير مجرم في الدولة التي وقع فيها الفعل... ..	119
ثالثاً: رفض التسليم و إنعكاساته على مبدأ العينية .....	120

- 121 رابعا: الجرائم محل مبدأ العينية وعلاقتها بمبدأ التسليم أو المحاكمة ..... 121
- المبحث الثالث: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة ببعض المبادئ العامة الأخرى
- 123 للقانون الجنائي ..... 123
- 123 المطلب الأول: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة بمبدأ الشرعية ..... 123
- 124 الفرع الأول: مفهوم مبدأ الشرعية ..... 124
- 124 أولا: تعريف مبدأ الشرعية ..... 124
- 125 ثانيا: مبررات الأخذ بمبدأ الشرعية ..... 125
- 126 الفرع الثاني: مدى شرعية مبدأ التسليم أو المحاكمة ..... 126
- 126 أولا: تلاشي مبدأ إفتراض العلم بالقانون الجنائي ..... 126
- ثانيا: أثر عدم النص على مبدأ التسليم أو المحاكمة في القوانين الداخلية للدول
- 127 ..... 127
- 128 المطلب الثاني: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة بمبدأ ازدواجية التجريم .... 128
- 128 الفرع الأول: مفهوم مبدأ ازدواجية التجريم ..... 128
- 129 الفرع الثاني: ازدواجية التجريم كشرط إجرائي لمبدأ التسليم أو المحاكمة ... 129
- المطلب الثالث: علاقة مبدأ التسليم أو المحاكمة بمبدأ عدم جواز تسليم الدولة
- 130 لمواطنيها ..... 130
- 131 الفرع الأول: مفهوم مبدأ عدم جواز تسليم الدولة لمواطنيها ..... 131
- 131 أولا: مدلول مبدأ عدم جواز تسليم الدولة لمواطنيها ..... 131
- 132 ثانيا: مزدوجي الجنسية وإشكالية تطبيق المبدأ ..... 132
- 134 ثالثا: مبررات مبدأ عدم جواز تسليم الدولة لمواطنيها ..... 134

- 135 ..... رابعا: تسليم مواطني الدولة في إطار أمر التوقيف الأوروبي
- الفرع الثاني: مبدأ التسليم أو المحاكمة كبديل لمبدأ عدم جواز تسليم الدولة لمواطنيها. .... 136
- 140 ..... الباب الثاني: نطاق تفعيل مبدأ التسليم أو المحاكمة
- 141 ..... الفصل الأول: آليات تفعيل مبدأ التسليم أو المحاكمة.
- المبحث الأول: ضمانات تطبيق المبدأ بين الآليات التقليدية و الممارسات القضائية ..... 141
- المطلب الأول: الآليات التقليدية لضمان تطبيق مبدأ التسليم أو المحاكمة. 142
- الفرع الأول: أثر بنود تسوية المنازعات في الإتفاقيات ذات الشأن ..... 142
- أولا: إتفاقية مونتريال لعام 1971 لقمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني. .... 143
- ثانيا: إتفاقية الأمم المتحدة لعام 1988 لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية. .... 144
- الفرع الثاني: دور بعض الإجراءات الردعية الدولية ذات الشأن، ..... 145
- أولا: في الإعلان المتعلق بالقرصنة الجوية في قمة السبع الإقتصادية لعام 1978 ..... 145
- ثانيا: تطبيق محتوى إعلان بون في قضية إختطاف الطائرة الباكستانية عام 1981 ..... 146
- ثالثا: قضية إختطاف طائرة الخطوط الجوية الهندية في السيشل عام 1982 ..... 148

- 149 .....المطلب الثاني: دور الهيئات و المنظمات الدولية.
- 149 .....الفرع الأول: دور مجلس الأمن الدولي.
- 150 .....أولا: قضية لوكربي تطبيقا لمبدأ التسليم أو المحاكمة.
- 150 .....ثانيا: قرارات مجلس الأمن كضمانة لتطبيق المبدأ
- 153 .....ثالثا: الرأي المخالف للقاضي محمد بجاوي في قرار مجلس الأمن رقم 748 ....
- 154 .....الفرع الثاني: دور الإتحاد الأفريقي في تكريس مبدأ التسليم أو المحاكمة ...
- 154 .....أولا: قضية حسين حبري أمام الإتحاد الأفريقي
- 157 .....ثانيا: ملاحظات حول قضية حسين حبري أمام الإتحاد الإفريقي
- 158 .....المبحث الثاني: من خلال الممارسات القضائية.
- 159 .....المطلب الأول: الممارسات القضائية للدول لمبدأ التسليم أو المحاكمة .....
- 159 .....الفرع الأول: في القضاء الإسباني
- 159 .....أولا: القانون العضوي للقضاء لعام 1985
- 161 .....ثانيا: تعديل القانون العضوي عام 2014
- 162 .....ثالثا: من خلال قانون تسليم المجرمين لعام 1985
- 163 .....رابعا: قضية رئيس غواتمالا MONTT أمام المحاكم الإسبانية
- 165 .....الفرع الثاني: في الولايات المتحدة الأمريكية.
- أولا: الممارسة القضائية للولايات المتحدة الأمريكية لمبدأ التسليم أو المحاكمة.
- 166 .....
- 167 .....ثانيا: قضية رمزي يوسف أمام المحاكم الأمريكية.

- 168 ..... الفرع الثالث: مبدأ التسليم أو المحاكمة في كندا
- 169 ..... أولاً: النظام القانوني لمبدأ التسليم أو المحاكمة في كندا
- 174 ..... ثانياً: قضية Steven Lake ضد كندا
- المطلب الثاني: مساهمة المحاكم الدولية في إرساء مبدأ التسليم أو المحاكمة.
- 175 .....
- الفرع الأول: المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغسلافيا و علاقتها بالمبدأ.
- 175 .....
- 175 ..... أولاً: تدايعات قضية فورونديزيجا
- 177 ..... ثانياً: إشكالية تسليم المتهم تاديتش وأولية إختصاص المحكمة
- 179 ..... الفرع الثاني: محكمة العدل الدولية.
- 180 ..... أولاً: تدايعات قضية حسين حبري
- 180 ..... ثانياً: الشكوى المقدمة من طرف بلجيكا أمام المحكمة
- 184 ..... ثالثاً: قرار محكمة العدل الدولية بشأن تسليم أو محاكمة المتهم
- 186 ..... الفرع الثالث: المحكمة الجنائية الدولية و مبدأ التسليم أو المحاكمة
- 186 ..... أولاً: المبدأ في مشروع النظام الأساسي للمحكمة.
- 187 ..... ثانياً: العلاقة بين تسليم المجرمين في إطار المبدأ أو تحويلهم إلى المحكمة ...
- 189 ..... ثالثاً: المادة 54 من مشروع النظام الأساسي
- 190 ..... رابعاً: ملامح المبدأ في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.
- 193 ..... خامساً: مبدأ التكامل في إطار المحكمة

سادسا: إشكالية الخيار الثالث أمام المحكمة الجنائية الدولية ومبدأ التكامل	
200 .....	
الفصل الثاني: صعوبات تجسيد مبدأ التسليم أو المحاكمة	202 .....
المبحث الأول: صعوبات موضوعية عامة.	203 .....
المطلب الأول: سيادة الدولة وإشكالية الإلزام الواردة في المبدأ	204 .....
الفرع الأول: مفهوم سيادة الدولة	204 .....
أولا: تأثير مبدأ السيادة في القانون الدولي	204 .....
ثانيا: تأثير مبدأ السيادة أمام بشاعة الجرائم الدولية.	205 .....
ثالثا: تأثير مبدأ السيادة أمام عدم الإفلات من العقاب.	206 .....
الفرع الثاني: السيادة المطلقة وإلتزامات القانون الدولي	207 .....
أولا: سيادة الدولة و مسألة الإلتزام بتسليم المتهم أو محاكمته	209 .....
ثانيا: صعوبات تسليم القادة والحكام بغرض محاكمتهم	210 .....
المطلب الثاني: أثر الطابع العرفي على محدودية الجرائم في إطار مبدأ التسليم أو المحاكمة	211 .....
الفرع الأول: الجرائم محل مبدأ التسليم أو المحاكمة	211 .....
أولا: العرف و حدود الإلتزام في إطار المبدأ	212 .....
ثانيا: عدم التحديد الدقيق للجرائم محل مبدأ التسليم أو المحاكمة	215 .....
ثالثا: الجرائم الواردة في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.	216 .....
الفرع الثاني: طبيعة الجرائم محل مبدأ التسليم أو المحاكمة في القانون المقارن	
218 .....	

- 218 ..... أولاً: في الأنظمة القانونية للدول
- 219 ..... ثانياً: دعوة الجزائر لأن يشمل المبدأ الجريمة الإرهابية
- 220 ..... المطلوب الثالث: مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
- 221 ..... الفرع الأول: مفهوم مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
- 221 ..... أولاً: تعريف مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
- ثانياً: مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول و علاقته بمبدأ السيادة
- 222 .....
- 223 الفرع الثاني: حدود الإلتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
- 223 ..... أولاً: في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة
- 224 ..... ثانياً: الطابع الملزم لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
- 225 ..... ثالثاً: مدى الإلتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
- 226 ..... رابعاً: إجبار الدول على تسليم المتهم أو محاكمته من قبيل التدخل أم لا؟ .
- 228 ..... المبحث الثاني: صعوبات أثناء عملية التسليم
- 229 ..... المطلوب الأول: صعوبات تتعلق بالشخص محل التسليم
- الفرع الأول: نطاق الحصانة لمرتكبي الجرائم الخاضعة لمبدأ التسليم أو
- 229 ..... المحاكمة
- 230 ..... أولاً: المفهوم العام للحصانة
- 231 ..... ثانياً: الحصانة كعقبة أمام المحاكمة
- 233 ..... ثالثاً: تلاشي مبدأ الحصانة أمام مبدأ التسليم أو المحاكمة

- رابعاً: إتفاقيات الحصانة التي أبرمتها الولايات المتحدة وأثرها على عمليات التسليم. .... 234
- خامساً: أثر قرار مجلس الأمن رقم 1422 على حصانة الجنود الأمريكيين ... 237
- الفرع الثاني: صفة اللاجئ و مسألة عدم تسليمه ..... 238
- أولاً: مفهوم اللاجئ في القانون الدولي ..... 238
- ثانياً: حضر الإعادة القسرية للاجئ..... 240
- ثالثاً: رفض طلب التسليم كحق أساس للاجئ..... 240
- المطلب الثاني: عدم تسليم الوطنيين كعائق أمام عملية التسليم..... 241
- الفرع الأول: مفهوم مبدأ عدم تسليم الوطنيين. .... 242
- أولاً: تجليات مبدأ عدم تسليم الوطنيين في القانون الدولي ..... 242
- ثانياً: عدم تسليم الوطنيين و إشكالية التسليم أو المحاكمة ..... 243
- الفرع الثاني: تطبيقات عدم تسليم الوطنيين ومدى تعارضه مع مبدأ التسليم أو المحاكمة..... 244
- أولاً: قضية Bajram Asllani ( كوسوفو ضد الولايات المتحدة)..... 244
- ثانياً: قضية Herbertus Bikker في ألمانيا ..... 245
- المبحث الثالث: صعوبات تجسيد المبدأ قبل و بعد عملية المحاكمة ..... 247
- المطلب الأول: صعوبات تتعلق باجراء التسليم قبل المحاكمة ..... 247
- الفرع الأول: إنقضاء الدعوى العمومية..... 248
- أولاً: التقادم..... 248

- 251 ثانيا: النظام القانوني للعفو العام و مسألة الإلتزام بالتسليم أو المحاكمة .
- 255 الفرع الثاني: ازدواجية التجريم كشرط للتسليم .....
- 255 أولا: مفهوم شرط ازدواجية التجريم .....
- 256 ثانيا: تلاشي شرط ازدواجية التجريم أمام مبدأ التسليم أو المحاكمة .....
- 258 ثالثا: قضية الولايات المتحدة الأمريكية ضد William Rauscher .....
- 259 المطلب الثاني: صعوبات تتعلق بنوع العقوبة. ....
- 260 الفرع الأول: رفض التسليم بناء على عقوبة الإعدام .....
- 260 أولا: عقوبة الإعدام في القانون الدولي.....
- 262 ثانيا: أثر عقوبة الإعدام على عملية التسليم.....
- 262 ثالثا: قضية KINDLER أمام القضاء الكندي .....
- 265 رابعا: قضية Charles Chitat Ng أمام القضاء الكندي. ....
- الفرع الثاني: رفض التسليم بشأن العقوبات القاسية و إشكالية حقوق الإنسان
- 267 .....
- 267 أولا: رفض التسليم لدواعي حقوق الإنسان .....
- 269 ثانيا: قاعدة عدم التحقيق و مسألة حقوق الإنسان .....
- 272 ثالثا: رفض التسليم بشأن العقوبات القاسية في قضية Soering .....
- 276 خاتمة: .....
- 280 قائمة المصادر و المراجع .....
- 312 فهرس المواضيع .....



## ملخص الرسالة

يُستخدم مبدأ التسليم أو المحاكمة (*aut dedere aut judicare*)، عادة في الإشارة إلى الخيار من إلزامين إما التسليم وإما المحاكمة، وهي عبارة معدلة حديثاً من عبارة قديمة لغروتوريوس وهي: "إما التسليم وإما المعاقبة *aut dedere aut punier* موجودة في عدد من المعاهدات المتعددة الأطراف التي ترمي إلى ضمان التعاون الدولي من أجل قمع بعض أنواع السلوك الإجرامي الذي يهدد المجتمع الدولي بأكمله.

غير أن تطور هذا المبدأ منذ عهد غروتوريوس وحتى الوقت الحالي أصبح يشكل أداة فعالة ضد العديد من الجرائم، حيث يمكن أن يفضي بنا بسهولة إلى استنتاج واحد هو أن هذا الالتزام يعكس تطورات جديدة في القانون الدولي بصفة عامة وللمجتمع الدولي بصفة خاصة.

و يبدو أن هذا المبدأ، وكغيره من مبادئ القانون الدولي تعترضه صعوبات و عوائق كثيرة إلى حد قد يتعطل تطبيق أحد الإلزامين، وبالضرورة لا يكون الإلتزام الثاني محل ترحيب في الدولة التي يُوجد على أرضها المتهم، فيتعطل بذلك المبدأ كله.

و على الرغم من ذلك فإن بعض الممارسات القضائية على المستوى الدولي و كذا الداخلي، أسهمت بشكل كبير في بلورة مدى فعالية هذا المبدأ على غرار قضية Herbertus Bikker في ألمانيا و قضية Charles Chitat Ng أمام القضاء الكندي، و غيرها من القضايا التي أرسى دعائم و آليات يُمكن الإعتماد عليها لتجسيد هذا المبدأ.